

سلسلة الهدى والنور 073}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وذلك ضربنا بعض الامثلة الاخرى منها انه كثير من المسلمين اليوم يعرضون نساءهم للفتنة ولتزل بهن الاقدام نسميه تحصيل علم هذا العلم اقول الان ليس فرضا عينيا وانما هو فرض شفائي - 00:00:00

يا ان تخرج مسلمة طيبة لكن انتم تعلمون ان تخرج الطبيب اليوم لابد ان تتعرض لكثير من الفتنة ان تخالط الشباب والرجال من دكاترة من تلامذة الى اخره فكيف يستبيح بعض المسلمين - 00:00:30

ان يعرضوا ان يعرضوا بناتهم لمثل هذه الفتنة الغاية تبرر وسيلة شو هي الغاية؟ غاية سامية. بدنا نخرج طبيبات مسلمات مشان نعالجه. نساننا وبناتنا لكن الوسيلة مشروعة ولا مش مشروعة - 00:00:57

مش مشروعة صح قال اذا انت فاهم هذا الموضوع ان شاء الله الان نقول لك فيما سألت عن ذلك الشاب الذي خطب تلك الفتاة من ابوها الذي ينتمي الى جماعة لا تعرف السنة - 00:01:17

ولا تعرف الا العواطف الجامحة التي لا ميزان لها فقال له اخرج اربعة اشهر وهذا هو ماهر ابنته هنا الان هم يقولون اخرج في سبيل الله اربعة اشهر هل هذا صحيح انه خروج في سبيل الله - 00:01:41

انا اقول جوابا اه لا تحيز فيه لفئة ولكن بعد هذا الجواب لابد من بيان الحق الذي اختلف فيه الناس اذا كان هذا المسلم مخاطب يعتقد ويعلم ان الخروج في سبيل الله زعموه - 00:02:08

اربعة اشهر هو امر مرغوب مشروع فيه وبناء عليه يصلح ان يكون مهرا لابنتي ذاك الرجل الذي طلب هذا الخروج وان ذلك يكون كنهر امسولين اينما رضيت من خطيبها طلحة - 00:02:46

قالت له انت رجل مشرك وانا مسلمة ولا يجوز لي ان اقبل بك زوجا فان انت امنت رضيت ايمانك مهرا لي فقام وكان ذلك امارها فان كان هذا الخروج اربعة اشهر زعموا في سبيل الله - 00:03:23

مثل هذا الايمان بالله ورسوله فليقبل ولا يتحير ولا يتردد اما ان كان وهنا اقول ولا بد من ان اقول ان كانت هذه بدعة آ لا يعرفها العالم الاسلامي طيلة اربعة عشر قرنا - 00:03:50

وانما جاء هؤلاء العاجل بها ثم سلطوها على العرب الذين جهلوا دينهم والذي نزل بلغتهم واصبحوا اعاجم اكثر من عاجم وقبلوا ما لم يكن من شرع الله في كل هذه الايام السنين والقرون - 00:04:13

حينئذ اقول لا يجوز له ان يخرج واذكره بقوله تعالى كما سبق انفا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب هذا ا قوله اذا كان ادي الخاطب - 00:04:37

رجلا عاديا اما اذا كان مثل اخونا غازي امام مسجد وعليه واجب الدعوة من اجل يجب ان ينقلب مهر هذا الخاطب لابنتي ذاك الولي نصيحة يقدمها الى ولي البنج ويبين له - 00:05:02

ان هذا الطلب الذي تطلبه مني انا ارفضه رفضا باتا لانه من محدثات الامور وقد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلال في النار - 00:05:29

الحمد لله آ هذه الجماعة انا ما كان امامي من سبيل وانا في طريقي الى باكستان الا ان اخرج معهم حتى احصل على الفيزا وخير ما

وجدت فيهم هو الاعلان - 00:05:56

الذي يكون بعد صلاة المغرب مباشرة وقبل البيان ويقولون بالنص الواحد هكذا ان فلاحنا ونجاحنا في الدنيا والاخرة باتباع اوامر الله عز وجل وعلى طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18

وهذا خير ما وجدته في هذه الجماعة ولكن للأسف ان هذا الاعلان لم اجد له اي مضمون طيلة مدة وجودي مع الجماعة. فقلت لهم بالنص الواحد ان هذا حق ورد به باطل - 00:06:36

والله اعلم فكادت تحدث فتنة في ذلك الوقت وعندما كان وقت الاستماع الثانوي وهذا الاجتماع حضره اكثر من اثنين ونصف مليون شخص في مدينة رايون قال الشيخ ان الصلاة في الميكروفون باطلة - 00:06:53

واتنين ونص مليون شخص يستحيل السيطرة عليهم في صلاة جماعة واحدة. وكانت النتيجة ان صلاة العصر اعيدت ثلاثة مرات وفي المرة الرابعة طلبنا اشتاتا كل عشرة جماعة وكل عشرين جماعة الى اخره - 00:07:11

وهم يقولون نحن اه نريد ان نكون على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت منذ كم سنة بدأت هذه الدعوة الى الان اذا انتم لن تستطيعوا حتى الان ان تكونوا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:26

فاذا انتم اصحاب الدعوة عجزتم عن ذلك. فكيف تستطيع تقويم الناس على دعوة؟ الا اعجزوا عنها ولكن شيخنا اه ما نفعله نحن الان او ما اعتقده انا والله اعلم اي انسان كاننا من كان - 00:07:47

يريد ان يضع منهجا ويأمر الناس باتباع هذا المنهج الا يكون هذا تمردا على المنهج السماوي الذي وضعه الله عز وجل. والذي اقره الرسول صلى الله عليه وسلم او انه عدم رضا من هذا الشخص الذي وضع المنهج - 00:08:05

وامر الناس باتباعه بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو السؤال اشواط ان كنت اه اظنه غريبا بانه فما لو قيل النور هذا مشتعل ولا مطفي ما هو مش سهل - 00:08:21

فكل من يتخذ منهجا غير ما جاء به الرسول عليه السلام فيكون كما قلنا انفا مبتدعا. لكن الشيخ يقول هذا هو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم. يضع منهج بعدة نقاط يقول. نعم. طيب - 00:08:47

فانت اجبت بنفسك بارك الله فيك لما قلت بانه يفتتحون كلمتهم بكلمة جميلة جدا ولكنهم لا يطبقونها العبرة بالقول فقط والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:09:01

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر القول لا يغني عن العمل لكن الذي آآ يبدو وهذا الذي جعلني استغرب سؤاله الا انك طرحته السؤال انه يضع منهجا غير منهج الرسول اي هذا يحتاج الى سؤال يا استاذ - 00:09:21

وهل يخفى على انسان انه هذا المنهج الذي يخالف منهج الرسول يكون قد آآ انطبق عليه قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:09:44

نولي ما تولى ونصده جهنم وساءت مصيرا فاذا هذا المنهج كمنهج ان كان مخالفا لمنهج الرسول عليه السلام فهذا بلا شك يدور بين ان يكون فسقا وبين ان يكون كفرا يخرج به صاحبه عن الملة - 00:10:02

واما ان يكون منهجا مطابقا للسنة ولكنه قول لم يقترض بالفعل وحينئذ يقال كما قال رب العالمين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله - 00:10:23

ان تقولوا ما لا تفعلون فاذا منهج مخالف للسنة يضرب به على الحارس منهج مطابق للسنة نطالب اصحاب هذا المنهج بالعمل به والا يكون مجرد قول هذا شيخ محمد الى السؤال التالي وهو يعني ما اردته بالفعل. هاته - 00:10:41

الان كثير من الناس كاتباع مثلا هذه الجماعة قدسوا مثلا الشيخ الياس اللي هو مؤسس هذه الدعوة واصحاب دعوة اخرى قدسوا غيره من الناس واتبعوه يعني اعتبروه رجل يجب ان يتبع ويجب ان يحتذى به - 00:11:07

وكل جماعة بحثت على اثم تسمي بها انفسها حتى تميز نفسها عن باقي الجماعات فلا يجب محاربة كل هذه الاسماء والرجوع الى الاسم الذي سماه نبي الله عز وجل في سورة اخر سورة الحج - 00:11:27

ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا فوجدنا ان كثرة المنهجات وكثرة الاسماء ما زادت المسلمين الا بعدا عن الكتاب والسنة. فان كان كل مسلم هو امل ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم وهدفه الوحيد هو الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:11:43](#)

اعتقد من الممكن ان نتفق على طريق واحد الا يجب محاربة كل هذه الاسماء وكل هذه المنهجات ايضا اولا بارك الله فيك نحن مثل هذا السؤال نسمعه من كثير من الجماعات - [00:12:05](#)

التي انت تشير اليها وقبل الجواب الذي اؤمن به اقول الاسماء تغير من حقائق المسميات فالاثم ارجو ان يكون جواب اولا واضحا ومكتفا جدا هل الاسماء تغير من حقائق المسميات - [00:12:23](#)

تقول ان شئت ولا افرض عليك انما انا مقترح. نعم. اقول نعم او لا هي لا تغير عند العقلاء شيخنا ولكن عند العوام من الامة لا يتمسكون الا بالاثم. يعني كثير من آآ من ينتمون الى دعوة لا يعرفون عن الدعوة الا اسمها. بل لا يعرفون من اسس هذه الدعوة؟ ما قبلت اقتراحي ولا - [00:12:53](#)

كان رأيك لا تغير يعني يعني في الحقيقة لا تغير. صح انت قلت قيدت عند العقلاء. نعم. حسن نحن نقول لاخواننا اللي يفصلوا لتردد علينا ممن هم عن يمينك ويسارك - [00:13:16](#)

نقول لهم نحن الشام اتعلمنا اللي ما بيجي معه ادفع معه انت ما اردت انه تكون نعم او لا لكن اجبت واضفت معلش فقلت اه الاسم لا لا يغير من حقائق المسميات عند العقلاء - [00:13:37](#)

طيب الدعوة تفيد العقلاء وللحمقى او قضاء. اذا هذا القيد ما في منه فائزة نرجع منقول في هناك عبارة من علماء الفقهاء لا مشاهدة في الاصطلاح شو رأيك في هذا الكلام - [00:14:01](#)

لا مشاهدة في في ايش بالاجتماع ايضا ارجو ان يكون جوابك على الطريقة المقترحة ولا يعني امرك انتحر لكن مشان نوفر الوقت ارجو ان يكون هذا الكلام معقول لا مشاحة في الاصطلاح - [00:14:25](#)

شو رأيك؟ بدون شك يعني الناحية الاصطلاحية حته اهو حته مسكت اول الطريق منحرفا عن الاختصار قل لي هل تؤمن بهذا الكلام ام لا لا مشاهدة في الاستراحة هذا شو بنسميه - [00:14:46](#)

هاتف. نعم. يجوز واحد بيسميه مسألة متكلم جامد نعم. المهم يؤدي الوظيفة التي يدل هذا الاسم عليه. عليه. نعم. صح؟ نعم. هذا معنى لا مشاهدة بالاصطلاح كيفنا اه لو اسمح لي يعني. تفضل. كنا في يعني والعياذ بالله في جدل - [00:15:08](#)

ما متطوفة في باكستان فقالوا نحن متصوفون بدون صناديق ندور يا استاذ بارك الله فيك لو شي اسماعيل كنت اشتريت وارده. نعم التصوف هل يدل على منهج انزله الله لا قال نعم - [00:15:32](#)

السلفية تدل على منهج انزله الله ان شاء الله بارك الله فيك. نعم. فايش جاب هذا لهذا؟ هم قالوا هذا الكلام شيخنا. ايش قالوا؟ قالوا نحن اه لا نتمسك باي فعل من افعال هؤلاء بل نكفرهم ونشك في دينهم. فين هؤلاء؟ اللي يطوفون حول المقاصير وينذرون لغير الله -

[00:15:56](#)

استعينوا بغير الله فحج الان نحن في الاسماء. نعم. انت رجعت المبدأ التصوير. خدت بالك. فقالوا نحن يعني في كل غير هذا لكن نحن نعتبر ان التصوف هو والعمل بالكتاب والسنة - [00:16:19](#)

يا اخي بارك الله فيك جنبنا لك مثال لا مشاهدة في الاصطلاح لكن هذا الاصطلاح ينبغي ان يمضي عن حق نؤمن به. وانا اريد ان اتعلم كيف ارد عليهم في هذه في هذا الطريق بارك الله فيه. نعم. والان اول شيء - [00:16:34](#)

هو ما سمعت مني لما سألتك التصوف هل يدل على المنهج الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وطبقه السلف الصالح. قلت بصراحة مسلم. نعم. لا. نعم. لكن لما تسمع - [00:16:55](#)

مع كلمة السلفية هل تدل على العمل بالكتاب والسنة وعلى ما كان عليه منهج السلف الصالح؟ قلت نعم. نعم. اذا اقول لهم فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكلوا الى ما فيه ينضحوا - [00:17:10](#)

التصوف ما بذل على منهج علمي صحيح بحيث انه لما ندعوا الناس تعو يا جماعة تصوفوا معنا شو هذا التصوف هل هو العمل بالكتاب والسنة قد يقولون وكل المسلمين يقولون. نعم. وانا سأعود اليك - [00:17:28](#)

بجواب عن سؤالك اني طرحته الا نتفق على ان نسمي انفسنا كما سمانا رب العالمين المسلمين ونلغي كل هذه الاسماء كان بإمكانني ان اقول لك لا نلغي الاسماء كلها الا اسما واحدا اليوم هي السلفية - [00:17:49](#)

والسبب في هذا هو الان السلفية تنبئ عن المنهج العلمي الصحيح الذي من تمسك به فكرا وجرى عليه عملا قال عن هذا من ربه اما اي اسم اخر سمي ما شئت - [00:18:10](#)

مما هو مقبول عند الناس او مرهون يعني مثلا تجد ناس مذهبية حنفي او شافي يتبرأ من التصوف صح ولا لا؟ نعم نعم اه ولكن هذا التمذهب لا يعني التمسك بالكتاب والسنة - [00:18:30](#)

على منهج السلف الصالح. اذا بلاش حنفية بلاش شافعية بلاش مالكية. بلاش حنبلية بلاش اي شيء الا هو الشيء الواحد وهو السلف الصالح. ومن انتمى اليهم فهو سلفيون اقول يجب ان تلغى كل هذه الاسماء - [00:18:50](#)

لأنها لا تدل على المنهج الذي اذا تمسك به المتمسك كان ناجي عند الله الا هذا الاسم والان انت تقول وغيرك يقول لماذا يا اخي هذه الاسماء الكثيرة؟ حسبنا ان نسمعه في كلام المسلمين - [00:19:12](#)

انا اقول ولا مؤاخذه هذه غفلة هذه يعني مساييرة شكلية اه لا تمضي على عمق التفكير لماذا ما اظن عاقلا انه يوافق مثلا ان نمحو من المجتمع الاسلامي الانتسابات التي - [00:19:33](#)

امي عن الجنسي او البلد او ما شابه ذلك مثلا انا الماني انت مصري هذا فلسطيني ذاك اردني الى اخره ما احد يظن بفكر انه نرفع هذه الانتسابات كلها. نعم - [00:20:11](#)

بزعم انها تفرق الامة. نعم. لا يا اخي لا تفرق الامة. لانه ليس بهذه الانتسابات علاقة بالمنهج العلمي الديني الذي يجب ان يتمسك به المسلم ولذلك كان هناك مهاجرين وكان هناك انصاري - [00:20:37](#)

كان هناك مدني كان هناك مكي كان هناك طائفي الى اخر الانتخابات المعروفة حتى اليوم ولا يمكن انكار شيء منها اطلاقا لماذا؟ لأنها لا تتعارض مع الدعوة الاسلامية الحق اذا عرفنا هذه القاعدة فالان - [00:21:00](#)

المسلمون كما نعلم جميعا متفرقون شهر رمضان كما جاء في الحديث المعروف رقم ثلاثة وسبعين كلها في النار الا واحدة اه باعتقادي اننا جميعا كل ميم بحسب ثقافته وعلمه يعتقد - [00:21:26](#)

ان في العالم الاسلامي اليوم بالمجتمع الاسلامي طوائف كثيرة وكثيرة جدا وكلهم ينتمي الى الاسلام. اليس كذلك؟ نعم. هم حتى مثلا الذردي لو قيل له انت كافر ولمسلم. ماذا يقول؟ مسلم. مسلم. نعم - [00:21:49](#)

طيب انت بتشريك بقى انت اذا سئلت بتقول انا مسلم والدري اذا سئل بيقول مسلم والشيوعي واليزيدي واليزيدي والى اخره اه هكذا يعني ينبغي ان يكون المجتمع الاسلامي ضايع ان نسبة صحيحة - [00:22:14](#)

الذي يكفر بالله ورسوله ويعبد مثلا الحاكم بامر الله في الدرج هذا نكتفي انه هو قال مسلم وانا بقول كمان انا مسلم وبس هل هذا يكفي في عالمنا اليوم؟ بارك الله فيك - [00:22:34](#)

ذلك وظنك. اذا نريد ان نضع السارة للفرقة الناجية انتبه يا استاذي الان مش وقت النعاس ها انتبه بسم الله لابد من ان نضع اصطلاح علمي رجوعا الى القاعدة السابقة. بتعرفها شو هي القاعدة السابقة - [00:22:53](#)

وهي لا هديك راحت طاحت القاعدة الفقهية لكل قوم ان يصطلحوا على ما شاؤوا فالان لا بد من ان نصطلح على اسم يميز المسلم المهتدي بالهدي الصحيح والمسلم المنحرف عن الهدي الصحيح - [00:23:29](#)

اليس هذا من الامر الضروري؟ انا معك في هذا شيخنا. تفضل في بعض الاماكن وفي بعض البلدان خاصة مثلا في سوهر فرهد في بيشاور المكان الذي انا احيا فيه الان - [00:23:57](#)

الاثم فقط هو المحارب المنهج السلفي الصحيح يعلم الله الغالبية العظمى من الناس لا يحاربونه وانا رجل بفضل الله سبحانه وتعالى

يعني اعرف منهجي واؤمن به واريد ان انشر المنهج - 00:24:11

وبناء على ذلك قررنا الغاء الاسماء جميعا واذا نزلت كل المناهج في السوق امام الناس انا اعرف ان هذا المنهج سينتصر باذن الله سبحانه وتعالى. ليت الحق بهذا الحق والغيت الحق - 00:24:27

لأنك ما دام تعتقد انه المنهج السلفي حق والاسم الدال على هذا الحق حق فسويت بين هذا الاسم الدال على الحق والاسم الذي يدل على غير الحق ومعنا هذا انك ظلمت نفسك - 00:24:43

قبل ان تظلم الآخرين هذا من ناحية ومن ناحية اخرى انا كنت قلت هذا الكلام لما كنت استاذنا في الجامعة الاسلامية قبل ثلاثين سنة لان هذه الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة كانت تجمع ولا تزال - 00:25:03

من مختلف البلاد الاسلامية. من جملتها من العرب ولا ازال اذكر الشخص وهو صديقنا الان قال لي طرح لي هذا هذا الاعتراض قال له يا اخي انتم ليش بتقولوا السلفية والسلفيين الى اخره؟ والله سمانا بالمسلمين - 00:25:21

وهو من اخوان المسلمين وانا قدمت هذه المقدمة وربما اطول منها. واخيرا اقول انا امشي معكم على القاعدة السورية انفة الذكر. اني ما بيجي معك اه ما هو الغوا اخوان مسلمين وحزب التحرير وشباب محمد والمذهب الحنفي والشافعي والمالكي وو الى اخره - 00:25:42

الجماعة اتفقوه الجماعة التبليغ الغوا كل هذه الاسماء ونحن معكم في المقدمة. هو الذي سماكم مسلمين هذا تطلب منا نحن منهجنا والاسم المعبر عن هذا المنهج الصحيح نلغيه لانه بنفر الناس وهن غارقين في هذه الاسماء الباطلة - 00:26:11

اسما ومسمم هذا ليس من العزف في فهل تعتقد انك ان بررت في هذه الدعوة ان ظلمت ولا اقول ان ظلمت ان ظلمت في هذه الدعوة هل تعتقد ان الناس يستجيبون لك - 00:26:36

هؤلاء المتعصبون للمذاهب والمتعصبون للطرق ولا اقول بقى النقش المادية والقادرية والشاذية والخلوتية والتجارية واسماء ما انزل الله بها من سلطان. هل كل هؤلاء يستجيبون لدعوتك فلا يبقى بين يديه الا اخوانك السلفيين الذين انت معهم على الخط اولا ثم

تجادلهم في الاسم ثانيا فيبقى - 00:26:55

الخلاف بينك وبينهم في الاسم نقول لك لن تصل الى هدفك المنشود لان اولئك المنحرفين اسما ومسمى عن الخط المنهجي هم ابعد عن الاستجابة من السلفيين انا اقول لك بكل صراحة لو ان هؤلاء - 00:27:21

ارجعوا ولم يتحجبا لاي طائفة او اي فريق او اي مذهب لازم نرجع كما كان السلف الصالح وانا اقول هل كان في السلف الصالح بكري الجواب لا عمري لا. عثمانى لا علوي لا. اذا نرجع نقول المسلمين - 00:27:45

لكن لما بيرجع مجتمعنا الان اللي بيعد كذا مليون كما كان المجتمع الاول اخوانا على سرر متقابلين المنهج واحد قال الله قال رسول الله ما في قال شيخي لا يوجد في كتب الفقه المتوارثة اليوم - 00:28:08

اذا جاء اية في كتاب الله على خلاف مذهبنا فهي مؤولة واذا جاء حديث عن رسول الله الصحيح على خلاف فهو منسوخ. نعم. يوم لا توجد هذه الافكار ويعود هؤلاء المسلمون جميعا - 00:28:31

ينخلعون وينتزعون من هذه المذاهب الضيقة والطرق المتعددة الى الكتاب والسنة. فيومئذ يفرح المؤمنون فاذا انت ينبغي ان تنكر الاسم والمسمى. اما منهجنا نحن فهو الكتاب والسنة يقول السلف الصالح ما في عندن شيء اسمه سلوى. صحيح. ولا في عندن شي

اسمه نحوي. ولا في عندن شي اسمه علم - 00:28:51

التوحيد كل هذه الصلاحيات تدل على مسميات. فان كانت هذه مسميات حق فما في مانع من استعمالها لانها تؤدي الى حق. اذا ظهر الفرق بين اسم السلف والانتساب اليهم وهذه الاسماء الاخرى على - 00:29:24

اشكالها وانواعها العديدة الكبيرة هناك فرق اسما ومسمى فانا ارجوكم رجاء حارا ان تتبين هذه الحقيقة وان تدعو لالغاء كل امايات والغاء اسمائها ايضا. الا هذا المنهج الذي قال الله عز وجل فيها في مخالفين له - 00:29:47

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونوصي جهنم مصيرا. نحن نقول لكل هذه

الطوائف سواء كانت طوائف مذهبية قديمة. او احزاب - 00:30:18

جديدة نقول لهم هل انتم سلكتم سبيلا للمؤمنين ويتبع غير سبيل المؤمنين. ربنا بيقول ونقول بالنسبة لهذه الاية امر هام جدا ربنا عز وجل لو شاء لم يذكر ويتبع غير سبيل المؤمنين. لو سأل قال ومن يشاقق الرسول - 00:30:36

من بعد ما تبين له الهدى نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. لانه لا شك اللي بيخالف الرسول دقيقه لا شك انه من اهل الضلال اذا لماذا ربنا عطف على قوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين الهدى - 00:31:06

غير سبيل المؤمنين هنا نكتة هنا حكمة عظيمة جدا. تلك هي اننا نحن وبيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر قرنا لا نستطيع ان نستقل لان نفتح القرآن الكريم - 00:31:30

واجي فسر الاية حسب فهمي للغة العربية ما يكفي هذا في الامس القريب البارحة اول البارحة كان عندي رجل رجل موظف يده كبير كانت زوجته قدمت لي كتابا ضخما جدا يعني هكذا - 00:31:52

مؤلف الواحد سوري اسمه المهندس فلان شحورور هذا المؤلف اعرفه انا لما كنت في دمشق ابن رجل من اخواننا واعرف ان ابنه هذا تعلم عند السفريات وكنت جلست معه بعض الجلسات شعرت منه انه منحرف عن الاسلام بالكلية يعني. شيوعي - 00:32:17

انا صار لي اكثر من عشر سنوات خرجت من دمشق واذا هو مخرج كتاب شو مسميه الكتاب والقرآن نعم؟ شو الكتاب؟ اه الكتاب القرآن خبيث. لما بتقرأ جوا بيتكلم مثل الصوفية تماما لما بيشرحوا بعض الايات مشان يطبقوها على مذهبهم - 00:32:52

لا تنزل بقولوا عنا بالشام لا بميزان ولا بابان يعني لا يقبل لا لغة ولا عقل ولا شرع وهكذا يفسر الايات حسب كيفه من تفسيره بقل لك الكتاب شيء والقرآن شيء - 00:33:20

هذا جوا الشرع فدل على هذه الضلالة بالاسم الكتاب والقرآن وبتعرفوا في اللغة ادوار تفيد التغيير الكتاب شيء والقرآن شيء ولما بيحي عند قوله تعالى في اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه الا خدموا القرآن - 00:33:39

المهم فهذا رجل آآ تناقشنا معه بهذا الكتاب واذا به بيحجب امثلة كيف يفسر القرآن منها قوله تعالى وكان عرشه على الماء شو فسر العرش السيطرة كان عرشه اي سيطرته على الماء - 00:34:06

على كيفه قلت له يا اخي في باللغة العربية اللي انت بتتكلم فيها العرش هي السيطرة الشاهد اه هذه الطوائف لا تتمسك بمنهج اتباع سبيل المؤمنين. هنا شاهد. فربنا قال ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:34:37

اي يجب ان نفهم كيف كان الرسول من طريق ايش؟ تلقينا طريق المسلمين خلف عن زلف من الكتاب والسنة لكن ليس بمفهوم جديد لا يعرفه المسلمون فالمسلمون كما قلنا انفا صاحبنا - 00:35:02

لانه ما يعرفون خروج اربعة اشهر في سبيل الله لا يعرفون هذه بدعة الا في العصر الحاضر فهل كان المسلمون الذين مضوا في اربعة عشر قرنا كانوا على خطأ وجاء هؤلاء ليستدركوا عليه - 00:35:24

ضربت لهذا الرجل مثالا للقديانيين لابد انكم تسمعون عنهم هؤلاء يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يصلون ويصومون الى لكن يعتقدون بان هناك انبياء بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:35:43

ويجادلون الناس ويدعون الكفار وامن كثير من الاوروبيين والامريكان بدينهم اينما قلت لهم كيف انتم بتقولوا في انبياء بعد الرسول عليه السلام والله عز وجل يقول في صريح القرآن ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:36:08

قالوا لك انتم فهمائين الاية خطأ خاتم النبيين يعني زينة النبيين. كيف الخاتم في الاصبع؟ هو زينة الاصبع. كمان الرسول هو زينة الانبياء مش معناه انه هو اخر الانبياء. اذا هذا امن باللفظ لكن كفر بالمعنى. نعم. وهكذا سواء من - 00:36:34

لا يزال في دائرة الاسلام لكن ضل ضلالا بعيدا او قريبا او خرج عن دائرة الاسلام ما في واحد بقل لك انا لا اؤمن بالتزام والسنة حتى الدروس كما قلنا الف. انا مسلم - 00:36:58

ولكنهم يحرفون الكلمة من بعد مواضعه. فنحن نريد اسما يدل في وبن الحاضر قبل ما يعود المسلمون مسلمين حقا كما كان المسلمون الاولون نريد اسما يعبر عن العقيدة الصحيحة ما هو هذا الاسم؟ مسلم؟ مسلم ثلاثة وسبعين فرقة. وستفترق امتي على - 00:37:15

في مصرين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة. في الرواية الاخرى ما انا عليه واصحابي اذا نحن نريد اسم يدل على الفرقة النارية - [00:37:49](#)

فهل من من اذا قلنا انا لازم كون من الفرقة الناجية ما احد ينكر هذا فاذا بدل ما نقول الفرقة الناجية بنقول نحن سلفيون لانه هذه كلمة تدلنا على منهج صحيح - [00:38:06](#)

كان عليه القرون المشهود لها بالخيرية خير الناس قال لي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وارى الان بان النعاس بدأ يداعي بعض الاجفان ولذلك يا غازي اغزوا رجل اخر لانه هاي الساعة احدعش وتلت - [00:38:25](#)

ما شاء الله. الى باكستان. نعم السلامة. الله يسلمك. وارجو ان تكون خير داعية. اللهم امين يعلم الله يعني اجتهاد من نفسي فانا صبتكم من الله سبحانه وتعالى ولكني اقول للاخوة يعني لا تجهدوا انفسكم في الاسماء ولكن اجهدوها في كيف تكونوا على ما كان عليه النبي واصحابه - [00:38:50](#)

هذا ما ادعوه اليه يعني لا يكفي هذا يا اخي. نعم لا يكفي. بارك الله فيك هل كان بين الصحابة علم اسمه علم النحو لا كان عندهم فاعل مفعول به مفعول اه مفعول معه مفعول الحال ومدي ايش ما كان هيك. نعم. لكن هل لنا غنى عن - [00:39:12](#)

هذه الاستراحات لا غناء. نعم. ليه؟ لانه اصبحنا عاجب. نعم. اما هم كانوا عربا بشريختهم فكان ما كانوا بحاجة الى مثل هذه الاصطلاحات. الان يجب ان نصلح اصطلاحات يسهل علينا التباض - [00:39:31](#)

شو انت يا اخي والله مسلم مرة يخلع منك انا اولهم نعم. انا ولو ما راح اقنع شو انت؟ راح قال لي انا مسلم طيب وانا متلك مسلم. شو مذهبك - [00:39:50](#)

وراح تقل لي ما لك مذهب. نعم. ما تقدر تبني ما لك مذهب. نعم لانه بس تقول ما لك مذهب وقعد في ما منه فررت قالو قال له مسلم هو. مم. طيب اه صوفي - [00:40:08](#)

قال خطوط تحريره؟ نعم قال طب انت اخوان المسلمين؟ نعم. قال لا بنت اه شيعي؟ قال لا. قالت لها انت ايش قال انت سني قرأ قال له كتاب بقول سلفي - [00:40:24](#)

نسأل الله ان يهدينا غاية ووسيلة غاية ووسيلة. انطلقوا راشدين. واياكم ان شاء الله. ونستودع الخلاط دينك وامانتك وخواتيم اعمالك اهلا وسهلا بارك الله فيكم الله يعزك الله يجزيك ونحن عندنا نعم من صلاة الوعد يعطيك العافية - [00:40:44](#)

لكن نحنا بدنا نصف الاخ هنا قال لي ومش محضر السؤال الثاني. فلعله الان احضره حتى نجيبه ولو انه فات الوقت صباح الخير هذا رجل ايضا من الجزائر كلفني بهذا السؤال. وهو - [00:41:16](#)

انه في عهد الاستعمار الفرنسي للجزائر قتلوا ابنه واذ نهيلو من العمر اثنا عشر سنة لما جاء وقت الاستقلال فسجلوه كونه مات شهيدا ليأخذ عليه المنحة وصاروا يأخذون عليه هذه المنحة تزويرا - [00:41:41](#)

فهو يقول اليوم يعني تاب الى الله عز وجل. فماذا يصنع يعني يقر ويعترف ويرد كل المبالغ التي اعطوها له جزاكم الله خيرا. من الذي سجله شهيدا ابوه؟ نعم - [00:42:02](#)

اه سجده شهيدا وانت بتقول انه الفرنسيين قتلوه. قتلوه نعم. وهو يعني يبلغ من العمر اثني عشر عليه فهو لما سجل ماذا ما الذي سجله؟ نعم. سجل انه يبلغ من العمر اكثر من ثمانية عشر سنة. هذا هو اه - [00:42:19](#)

ليعطى المنحة كاملة اي نعم وهو يأخذ المنحة من منذ الاستقلال ايو طيب اذا قلنا هذا الرجل يستعفي الان عن اخذ هذه المنحة ما الذي يترتب عليه نعم فهذا شيء الله اعلم به. اه نعم - [00:42:39](#)

والله اعلم اذا شلت لكن انا حينئذ لا استطيع ان اقول ان جوابا معلقا وهو اذا كان لا يترتب عليه شيء من الازى او الضرر او ان يلاحق بما كان قدموه طيلة هذه السنين. نعم - [00:42:59](#)

رايحين جاييين يستعفي ولا بد من ذلك واضح هنا؟ نعم وما قبضه من الرواتب هذه التي اشترت اليها اذا كان موسعا عليه وباستطاعته ان يخرج عنها لطريق اه تقديمها ولو رويدا - [00:43:21](#)

قليلا بعد قليل من الفقراء والمساكين فهذا هو الواجب عليه واضح؟ نعم الان تنصرفون راشدين. جزاكم الله خيرا. تحياتي ان شاء الله.

اه ممكن التوجيه المرافق العامة بالنسبة للاموال الربوية هذه. هم. اي نعم - [00:43:45](#)

وهي تعبید طرق بناء جسور وما شابه ذلك. وقف الربا. اي نعم ميراث. اه اراد الرجل ان يكتب ميراثه لواحد من اولاده فقط هذا ما يجوز جزاكم الله خيرا. يا رب. الحج بقولها مثلا متعهد للحجاج اوصلهم على السعودية - [00:44:11](#)

الطريق وبتخرب السيارة مكلفا ارجع لهم المصاري اللي قصرت انا من توصيلهم فيها ما تم ما كملت سفري يعني لاني انا ماخذ منهم كل واحد مئة دينار اوصله للسعودية وعلمه سنة ابوه عطلت سيارتي وقلت له خلص كل واحد على راسه مع السلامة - [00:44:39](#)

ولا لازم ارجع لهم المبالغ اللي اخذتها من فوق او نصفها يعني؟ هو شو هو شو مستأجر الباصات؟ اه اه. مشان ينقل الحجاج هنا. اي نعم. طبعا لا بد ما يرجعهم. لا بد ما يرجعهم. معلوم. نصف القيمة ولا - [00:44:59](#)

مواصلات. مواصلات. اه. وهو بيبكون كل مين اخذ حقه. اه او يعطيو ما يكفيهم لتوصي لهم. اي نعم. جزاك الله خيرا. لا أويدك. ولكن ما شرحتلش الاسباب اليوم اسبوع واللي زاد العمر حاجة للسؤال اللي زاد حاجته للسؤال اني لما رحت مكة اعتمر التقيت بسيف عبد العزيز - [00:45:14](#)

بس وجهت له نفس السؤال على اساس يفصل لي الامر اللي انت ما فصلتهوش في التليفون لعدم الظروف يعني. نعم. فتفاجئت ان الشيخ عبدالعزيز بجواب مختلف تماما قال لي ما بأس - [00:45:43](#)

انا أويد هذا فرحت سألت الشيخ ابن عثيمين نفس السؤال فقال لا أويده. قلت له طب ليه؟ قال لعدم الاستطاعة. فاستغربت انا بعدم ايش؟ لعدم الاستطاعة قال انا اخي جوابي عن القضية بيعرف الاخ واخوانا هنا - [00:45:56](#)

انا بها من اه ما ادندن دائما حوله ولعله سبق اشارة الى شيء من ذلك انه نريد ان نستأنف من حياة اسلامية ونريد ان نقيم دولة الاسلام على وجه الارض. ما هو الطريق - [00:46:15](#)

الطريق نعم لماذا عليكم السلام عافاك الله متأخر. تفضل. اه شيخنا في سؤالين كما قلت لك على انه ايه الاول بالنسبة للمرأة هل يجوز ان تظهر مثلا اثناء رضاعة وردها؟ تظهر العورة - [00:46:39](#)

امام محارمها مثل ابوها واخوها. لا ما بجوز سؤال اخر اللي هو المسافر المواطن في الارض مثلا انا لا انت يعني الكويت رايحة للاردن لمدة شهر هل اتبع الصلاة؟ اذا نويت الإقامة في الاردن - [00:47:18](#)

وعزمت على هذه الإقامة وجمعت امرك عليها فتنقلب صلاتك الى صلاة مقيم اما اذا كنت آلا لن تعزم على الإقامة بمعنى انك انت بتقول اليوم بسافر وبكرة مسافر وراحت مدة - [00:47:44](#)

ها انت في هذه الحالة تصلي صلاة المسافر ورضى يا مسلم متأكد اذا كنت آلا مش متأكد انها حكون ثابت اذا عزمت على الإقامة وجماعة الامر في قلبك انك تقيم جمعة جمعيتين فانت مقيم. اما اذا كنت تتردد في نفسك - [00:48:05](#)

بتقول في نفسك اليوم وبكرة اليوم وبكرة فانت مسافر الله يجزيك الخير ويبارك فيك يا شيخ الله يحفظك الاردن خلال الفترة القادمة. سلامتك الله يبارك فيك. اهلين. يعطيك العافية. السلام عليكم - [00:48:35](#)

آآ فنحن نزيل الله بانه الامة الاسلامية يستحيل ان يعود اليها عزها ومجدها ودولتها الا بان يستهلكوا الحياة الاسلامية واستئناف الحياة الاسلامية تتطلب وركيزتين اساسيتين الاولى شو عم يسوي ابو عبد الله - [00:48:56](#)

الرتيجة الاولى هو العلم النافع يعني العمل الصالح قال اكني على الناحيتين لما بشرح لا بد من التصفية والتربية هذه التصفية ما لا يصعب عليك ان شاء الله ان تفهمه - [00:49:36](#)

انه نحن اليوم في اول القرن الخامس عشر علمنا ليس كعلم السلف. نعم. كامة عيدنا اليوم ليست هذه السلف. نعم علم السلف كان صافيا ما دخل عليهم من انحراف لا في العقيدة - [00:50:05](#)

ولكن في هذا ولا في السلوك. نعم. اه. اما اليوم وكل هذا قد دخل فيه ما هو غريب عن الاسلام. ولذلك الاسلام هو العلاج كما كان منقبض فهو سيكون فيما بعد - [00:50:24](#)

الاسلام هو الذي اعز العرب وانقذهم من الشرك الى التوحيد من الظلام الى النور من ضلال الى الهدى هذا الاسلام بسطائه هو الذي سيعيد المجد الى هؤلاء مسلمين اما اذا كان هذا الاسلام قد دخل فيه ما ليس منه - [00:50:51](#) سوف لا يعطي الثمرة التي كانت اعاقته من قبل لاولئك العرب واضح الى هنا؟ الى هنا واضحة اذا الواجب على علماء المسلمين اليوم وما اقلهم مع الازهر ان يقوموا بواجب التصفية - [00:51:18](#)

لانه هذا العلم هو الدواء فاذا دخل الدواء شيء من الداء فسوف لا يعطي الشفاء. واضح؟ اه لذلك فلا بد لعلماء المسلمين مخلصين منهم والعارفين بالكتاب والسنة الصحيحة ان يقوموا بواجب التصفية. نعم. سواء ما يتعلق بالعقيدة - [00:51:40](#) او بالعبادة او بالشروط ويقترن ما هذه التصفية التربية واضح؟ واضح تمام الان اينما نظرت في العالم الاسلامي كله مع الاسف ليس شيء من هذا متحققا في جماعة متكتلين على هذين النتيجتين - [00:52:05](#) او هذه الاساسية. واضح جدا اذا تبين لك هذا الانتفاضة بفلسطين على انسى اسقاط الجميع انا على نفس اليقين انه اكثر الجماعة هنيك بعد اه التوحيد عندهم ما هو صافي - [00:52:29](#)

فضلا عن العبادات الصلاة والصيام فضل عن السلوك يعني الان خلينا نكون صريحين هل هناك في بلاد الاسلام الف رجل فقط مش علوم مؤلمة ولا بقول مليون وملايين علموا تعليما واحدا - [00:52:52](#) على هذا الاساس من التصفية. ورب تربية واحدة حتى كانوا كقل رجل واحد لذلك بناء على هذا انا اعتقد انه اي اورا تقوم في اي بلد من بلاد الاسلام وعلى غير هذا الاحساس - [00:53:17](#)

تغيير ناجحة والواقع اكبر شيء الحسي التي اقامها بعض الناس في الحرم المكي. نعم. وما ان عادوا عنك ببعيد. نعم هدول كانوا تقريبا يعتبرون سلفيين. نعم. لكن طلب للشيخ عبد العزيز. اه. نعم. لكن ما كانوا اولا على علم جامع - [00:53:39](#) وما ربوا نشأوا هذا في نهضة علمية بيسموها اليوم صفوة ها؟ لكن ما في تراويح. نعم. هلا كثير من طلاب العلم بتلاقيهم هاجمين هجوم على تأليف رسائل وهن بعد باول ايش - [00:54:06](#)

هذا شو بده ينم؟ انه ما في تربية ما في خوف من الله ما في بعد عن الرياء وحب الظهور وقديما قالوا حب الظهور يقطع الظهور وو الى اذنه هذا يحتاج الى جمل تربية يعني بعد التصفية يحتاج الى تلبية - [00:54:25](#)

لهذا كامي كجماعة غير موجودة اليوم على وجه الارض وبخاصة في فلسطين ما اصيبوا في فلسطين بابتلال اليهود بلادهم لانهم كانوا نشيدين حقا ولا انا كل البلاد الاسلامية كل الشعوب الاسلامية هكذا - [00:54:46](#)

لكن يكون الشعب دوره في علم الله عز وجل من هذا المنطلق انا بقول ما اجب ولا اؤيد الثورة السورية الالقمة اخيرا كما لا اؤيد الثورة قاموا بالحرم. هو اللي قاموا عندكم في مصر وقتلوا السادات الى اخره. ولا يزالوا حتى اليوم - [00:55:06](#)

انا قلت لسوريا كلها بلا يفيد اطلاقا وانما الذي يشيد هو ان نظل نمشي على العلم الصحيح وانا اربي اولادي وبناتي والثاني والثالث والرابع وهكذا يعني التاريخ يريد نفسه كيف حال الرسول عليه السلام؟ نحن يجب ان نفعل كذلك. لكن في يعني انا كل - [00:55:28](#) الكلام اللي قلته جزاك الله خير ان شاء الله مستقر في قلبك ان شاء الله لكن في حاجة دائما مثلا احنا لما نشوفك نستحي نسألك فيها مع انه احنا جهلة فيها - [00:55:57](#)

اه ولكن حياتنا منك يمنعا. عفوا. لكن المرة دي بنسأل ونفع دورنا. كل الكلام اللي قلته يا شيخ. نحن نسلم به ان شاء الله. ولكن النقطة الاخيرة احنا عايزين الناس توضحها لنا يجي الطلاب او او او يكونوا احنا بنخدم معكم تصفية تربية وكل الكلام ده احنا بنسلمه. لكن السؤال - [00:56:07](#)

متى تنتهي هذه المرحلة ومتى مثلا العالم؟ هذا سؤال لا يجوز. هذا السؤال لا يجوز لانه قضيتنا مش قضية مادية الامور الاقتصادية يضعوا لها خمس سنوات بيمشوا على منهج بعدين ايش؟ بيلتقوا منهج ثاني. هذه امور الها علاقة - [00:56:27](#)

بالامور القلبية والتربوية والى اخره. شو متى نحن علينا ان نمشي في الطريق. اما متى نصل؟ نعم. لسنا ليس القصد مثلا من الناحية الزمنية. كعادة مثلا متى يحدد انه الامة الان مهينة تفتقد مثلا لتنصيب امامه - [00:56:50](#)

ماشي وقت زمني العلامات اللي اشترى في الجواب انفا انا قلت لك هل علمت الف رجل اجتمعوا على اساس التصفية والتربية. شو كان جوابها؟ طيب. نعم. انا بعيد السؤال عليك وانت على من سألوك - [00:57:09](#)

انت بشتمه دون الالف على تصفية وحدة وعلى تربية واحدة امتى؟ بدون تحكيم هذا هو الجواب هذا هو الجواب اذا كان الف رجل مسلم ما بنقدر نقول ايمتى وشلون الامة هيهيها اللي بتسجد الخليفة - [00:57:29](#)

واتباع الخليفة وحذر الله عز وجل ينصر المسلمين على اعدائهم انا بقول يعني هل تكون الصبغة الغاضبة عليهم التدين؟ آآ او آآ جماعة اتناشر الف لقول النبي لم يضرب. انا قلت لك الف هلا انا قاري بالف. نعم. اذا الالف موجودين اتناش الف - [00:57:47](#)
لا يستحق يشتهي شوف انا لما بتألم من شيء من التفصيل وهذا رجل عنده تسجيلات حول النخبة هاي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:11](#)